



فندق أربيسل الدولي  
الشي الاكلت الأربية مع اجل الاجراء الروماتية  
المطعم العالمي / الطبق التاسع  
الحجز - ٧٠ / ٠٦٦٢٢٤٤٦٠ - موبيل ٠٧٥٠٤٥١٤٠٤

## فرصة عمل

مطلوب مصمم يجيد العمل على  
برنامج Adobe InDesign

المراجعة/ يومياً من الساعة ١٠ حتى ٥ عصراً

عدا يوم الخميس في مبنى مؤسسة المدى/

شارع السعدون/ خلف سينما اطلس

## في الذكرى الثانية لرحيلها

# تستذكر عاشقة الليل الرائدة الكبيرة نازك الملائكة

علي القيسي - محمود النمر

تصوير: مهدي الخالدي

نظمت مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون (بيت المدى الثقافي في شارع المتنبى، امس الجمعة احتفالية استذكارية بمناسبة الذكرى الثانية لوفاة رائدة الشعر الحديث نازك الملائكة (١٩٢٣- ٢٠٠٧) وذلك بحضور حشد واسع من الإدياء والمثقفين وعشاق الشعر الذين غصت بهم القاعة بشكل لافت.

ادارت الجلسة الادبية ايناس البدران رئيسة منتدى نازك الملائكة الادبي في اتحاد الإدياء حيث قالت:

نجتمع اليوم تحت خيمة مؤسسة (المدى) الثقافية لاستذكار شاعرة رائدة مبدعة تركت بصمتها على صفحات الشعر العربي الحديث..

شاعرة اصيلة مبدعة كانت تستبطن النص الشعري وتستنطقه وتعيش اجواءه واحداثت بقصائدها منطفا ادبيا في حركة الشعر العربي.. وتزامن ذلك مع قصائد زميلها الشاعر الكبير بدر شاكر السياب. فارقنا الملائكة قبل عامين لتدفن في القاهرة لتكون بذلك ثالثة كبار المبدعين العراقيين بعد الجواهري والبياتي الذين لم يضمهم ترقى العراق..

لم تر نازك نفسها الا شاعرة ولم تطلب ما يرفعها الى هذا المقام الا الزهد في الحياة والترفع عن كل ما يتهاافت عليه المتهافتون.. ان انطوت روحها على ترفع ينسجم وقوة شخصيتها وعمق ثقافتها، فعالم يقترب منها لابد ان يتمتع بقدر كبير من النقاء والكمال.. في غيابها تمسك ما تبقى من (عاشقة الليل) حيث تغير البحر ألوانه لتنهض كالعنقاء من (شطايا ورماد، وتغوص في قرار الموجة لتحلق فوق شجرة القمر).. حيث تقول:

خذني الى العالم البعيد يا زورق السحر والخلود/ وسر بقلبي الى ضفاف توحى الى القلب بالقصيد/ جزيرة الوحي من بعيد تلوح



فاضل ثامر وايناس البدران في حديث عن نازك الملائكة

الى هذا الثابت التراثي ويتعمق في الجانب الرومانسي العريق الذي بدأ يتجسد في الثقافة العربية منذ الثلاثينيات في مجموعة من الحركات الثقافية والشعرية، وفي تجارب عربية في المهجر، ايضاً كانت هناك تجارب مشدودة الى الجذر الاخر من الرومانسية العريقة في الادب الانكليزي، ويشكل عام الرومانسية الغربية ولكن الرومانسية الانكليزية، كانت مؤثرة بطريقة واضحة، هذه العوامل كانت تمثل الحاضنة الثقافية التي بدأت تتحرك من خلالها نازك الملائكة في مشروعهما الحدائوي الجديد، اطلقت صرختها الاولى في ديوانها الاول التي نازعت بدر شاكر السياب مشروع الحدائة وربما شاركته ايضاً لانها كتبت قصيدة الكوليرا في عام ١٩٤٧. وازداد ثامر: المسألة تدفعنا الى مشروع نازك الحدائوي اذ هو مشروع رصين وعميق ولا يتمثل فقط في مجموع دواوينها في هذا المن الشعرى الكبير وانما يتمثل في هذه الدراسات النظرية المعقدة التي جعلت منها بحق ناعمة.. هي لم تكن قارة او معقدة على تجربة للشعر وانما صدرت لها مجموعة كتابات نقدية محاذة ومعروفة لديكم وايضاً عن عروض الشعر، المشروع الحدائوي

كامل البعيد.. الرمل في شطها ندي يرشف من دجلة البرود/ والقمر الحلو في سماها امنية الشاعر الوحيد/ وان للشاعر ان يغني بالحلم الضاحك الشهود/ فلتبسمي يا ابنة الاغاني للشاطن الساحر المديد.. وغارتنا الملائكة ولم تغادر.. ودمعتنا وهي تغذ السير مفعمة برائحة العشب يمزج فيها الحزن الاخضر بالحلم السرمدي، لتبقينا قريبين من لحظة نذكر انها لن تنطفئ هي فيها حاضرة مع دفء كلماتها لننقل محبتها من عام الى عام ونمنحها تذكرة اقامة دائمة في قلوبنا.

ثم قدمت الناقذ فاضل ثامر رئيس اتحاد الإدياء ليلسقط الضوء على الثروة الشعرية التي تركتها لنا عاشقة الليل.

فقال الناقذ فاضل ثامر رئيس الاتحاد العام للإدياء والكتاب العراقيين: نازك الملائكة عندما بدأت هذا المشروع التحديدي الريادي في الشعر العربي، كانت مشدودة الي مجموعة من التوايبت المثينة والقوية جداً، فالنابت الاول يتمثل في هذا المورد اللساني البلاغي الايديولوجي العربي الذي هيمن ولا نقول كبل الذائقة الشعرية خلال اكثر من اربعة عشر قرناً، بعد ذلك نستطيع ان نقول ان هناك ثابتاً آخر، كان يؤثر بدرجة كبيرة اضافة

بين نازك والسياب يجب ان لا يؤخذ ظاهره حسب وان كانت البدايات تكاد تكون مقاربة ومتناظرة وانما في عمق التأخير. قلت ان نازك كانت مشدودة الى مجموعة من التوايبت كما تأثرت بين الحركة اماما وبين التوقف وبين النكوص. واكد ثامر ان عوامل الردة بعد تجربتها الشعرية المشدودة الى اوصاف المورد الشعري الكلاسيكي المرتبطة بالموروث اللغوي والموروث الكلامي، حتى المورد الخاص بالنص المقدس، كانت قوية جدا اضافة الى عوامل الرومانسية الحقيقية التي لم تتسحب الى عوامل رؤية حدائوية، ولهذا تجد عوامل الارتداد والنكوص كانت سريعة لديها بحيث كانت تتخلى عن الكثير من المنطلقات ذات الطابع التمردي والتوري التي اعلنت عنها في البداية والتي ادانت فيها النظام العروضي لبحور الخليلي ودعت الى الخروج على القافية، هذه التوايبت تخلت عنها عندما عادت الى كتابة القصيدة العبودية، ورفضت الخروج على اوزان الخليلي، وقد بقيت نازك تميل الى الشعر الرومانسي كبقية اقرانها في ذلك الزمن..

من جهته شارك الاديب حسن الجفاف بمدخله قائلاً: عن عائلة وتسمية الملائكة: قال احد الباحثين: كنا بجوار هذه العائلة العربية الاصلية وعلى الرغم من ان الاسرة كانت مكونة من اربعة اطفال والوالدين الا ان احدا لم يسمع لهذه العائلة صوتاً، فاشاع الناس فيما بينهم ان هذه العائلة المجهولة على الشرف والصدق والكرامة هم ملائكة، والدكتور ماجد السامرائي في رسالة الماجستير (نازك الملائكة) قال ان نازك تتميز بصوت رخم وهي عازفة على العود، نازك الملائكة هي رائدة للشعر العربي وقد احدثت ثورة تمثلت في تحطيم وتهشيم القافية ونازك كاستاذة كانت متفردة في خلقها وكياستها وهي شاعرة ستبقى خالدة ما دام، الشعر يحرك هو اجس الانسان ويرى ما لايراه الناس. واثار المحامي ماجد اطيمش: كنت في زمن قريب جداً من زمن نازك فقد كنت طالبا في قسم اللغة العربية وكانت استاذتي الشاعرة عاتكة الخزرجي، اذكر ما كانت تقول وقد كانت عاتكة للتو من فرنسا وكانت مغرورة العراقية بلوت في المنافي والغربة.



جانب من الحضور

جدا ولكن قالت ليست هناك شاعرة عراقية افضل مني سوى نازك الملائكة وهي شجاعة.. وانا اقول واعلق على الشجاعة والشاعرية لدى المرأة العراقية في هذا الزمن الذي اصبح فيه عدد النساء اكثر بكثير من الرجال، باننا يجب ان نفتتح منها عادة الخجل وليس الحياء فالمرأة العراقية كلها حياء وخلق ولكن يجب ان نحررها من عقدة الخجل فلو تصورنا نازك في الخمسينيات وجدناها قدة في الشجاعة ولم تكتب اسمها مستعراً بل كتبهت كما هو. في حين قال الشاعر جبار سبهم السوداني في مداخلته: كنت احد طلابها وقد منحتني شهادة امتياز في درس النقد، وبرغم صوفيتها الشعرية كانت تدرسنا النقد الحديث في الصف المنتهي عام ١٩٦٨- ١٩٦٩ وقد رجوتها ان تمنحني اجازة لاني كنت موظفاً في دائرة البريد، فاعتذرت عن منحي اجازة وقالت انتم امام رسالة وانتم سواسية، فكنت اتعجب حيناً واحضر حيناً الى ان تخرجنا، ثم شاءت الاقدار ان انهب الى مصر واحضر وفاتها وقد حملت نعشها فوق راسي ناعياً الاديب والمبدع العراقي بلوت في المنافي والغربة.

## كلمات...

من المعروف ان الرواد وفي مقدمتهم شاعرنا الكبيرة نازك الملائكة والسياب والبياتي وسعدى يوسف هذا الجيل العريق اسهموا بشكل مؤثر في صناعة الثقافة ما بعد منتصف القرن السابق بحيث فتحوا ابواباً واسعة للحدائة وتيارات الحدائة وعلى الرغم من بساطة الخطوة لكن مع ذلك كسرت الحاجز وفتحت الطريق امام المثقفين العرب في مجال الخوض في مخاضات الثقافة الجديدة في العالم.

الشاعر حسن عبد راضي

نازك الملائكة والسياب وبلند والبياتي شكلوا لحظة لا تنسى في تاريخ الثقافة العربية، فالهيم يرجع الفضل فيما نعيش فيه من افق الحدائة الشعرية، نازك الملائكة ربما كانت الأكثر اثراً في التنظير لما سمي بالشعر الحر، ومسألة الاحتفاء بذكرها يجب الا تكون مزاجية، يجب اعادة النظر في رموزنا بطريقة علمية ومدروسة.. وانا احبب المدى التي غالباً ما انتقته لما نسبه الاخرون.

الاعلامي محمد غازي الاخرس

من اليديهي ان تلقي (المدى) اليوم ضوءاً باهراً على رائدة الشعر العربي الحديث نازك الملائكة بوصفها احد اعلام عصر التحديث العراقي، العصر الذي انجب العديد من المبدعين، وان تلقى هنا في ظلال شعر الملائكة وتجربتها الشعرية المؤثرة، فأنني اشكر (المدى) على الافصاح عن هذه التجربة الحية لشاعرة اثرت في كل التجارب الشعرية اللاحقة شكراً.. (المدى) وهي تواصل الاحتفاء بالمبدعين العراقيين.

الشاعر محمد ثامر يوسف



# التشويش

تعلن شركة زين العراق لمشاركتيها الاعزاء عن حالة البث التشويشي والخارجة عن ارادتها. ان هذا التشويش هو السبب في سوء وتردي الخدمة في مختلف مناطق العراق. راجين تفهمكم لهذا الامر ونثمن لكم تحملكم لهذا الظرف.

وفي مايلي قائمة بأسماء مناطق وساعات التشويش ليوم الاربعاء ٢٤ / حزيران / ٢٠٠٩ في المحافظات الشمالية والجنوبية

المنطقة	وقت التشويش	المنطقة	وقت التشويش
١ ديالى / المقدادية	صباحاً	١٣ البصرة	عصراً
٢ ديالى / الحسينية	بعد منتصف الليل	١٤ الكوت	صباحاً
٣ ديالى / كصيرين	عصراً		
٤ ديالى / سعدية الشط	مساءً		
٥ ديالى / بعقوبة	عصراً		
٦ صلاح الدين / بلد	صباحاً		
٧ الانبار / الرمادي	ليلاً		
٨ الانبار / الفلوجة	صباحاً		
٩ الانبار / حديثة	ليلاً		
١٠ الانبار / خان ضاري	عصراً		
١١ كركوك	بعد منتصف الليل		
١٢ الديوانية	صباحاً		